

## الترادف في اللغة العربية

محمد أيدي ياني

طالب الدراسة العليا بقسم التربية الإسلامية تخصص تعليم اللغة العربية

جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكيا كرت

Email: ediyani03@gmail.com

### Abstract

Synonym is one of the most important linguistic phenomena in terms of the meanings of the words in terms of the impact of communication between people. Synonym issues were intertwined with the interest of scholars. Their views differed, and their trends differed, including linguists, jurists, scholars and practitioners of Qur'anic sciences. For this, the learner must learn and know deeply about the synonyms in Arabic. This search of desktop research is a way of observing the various books. The results of the research are divided between supporters and opponents of the following: a team that agrees with tandem, but in tandem, a team that denies the existence of tandem in the language completely, a team that proves the tandem at all. The researcher is based on the existence of tandem in the Arabic language, but it is a tandem in the sense of convergence in meaning, on the basis that each word has a particular meaning and useful or special function in their use.

**Keywords:** Synonym, Arabic Language

### Abstrak

Sinonim adalah salah satu fenomena linguistik paling penting dalam hal makna kata yang mempengaruhi terhadap komunikasi antar manusia. Masalah sinonim terjalinkan dengan minat para ilmuwan. Pandangan mereka berbeda, dan tren mereka pun berbeda, termasuk ahli bahasa, ahli hukum, ilmuwan dan praktisi ilmu pengetahuan al-quran. Oleh karena itu, para pelajar harus mendalami tentang sinonim dalam bahasa Arab. Penelitian ini merupakan penelitian desktop yaitu dengan cara mengamati berbagai buku. Hasil penelitian dibagi antara pro dan kontra sebagai berikut: sebuah tim yang setuju dengan tandem, namun secara bersamaan, sebuah tim yang menyangkal adanya tandem dalam bahasa sepenuhnya, sebuah tim yang membuktikan tandem sama sekali. Peneliti didasarkan pada adanya tandem dalam bahasa Arab, namun merupakan gabungan dalam arti konvergensi makna, dengan dasar bahwa setiap kata memiliki makna dan fungsi khusus atau spesial dalam penggunaannya.

**Kata kunci:** Sinonim, bahasa Arab

في هذا البحث عن الترادف لمساعدة المتعلم على معرفته.

ومن المعروف أن اللغة العربية أفضل اللغات في العالم لجمالها من حيث قواعدها وخصائصها، لها امتيازات عديدة بأن الله قد أنزل القرآن الكريم بهذه اللغة، فإنها ترجع إلى تشریف الله العربية وحفظها الله إلى يوم البعث بحفظ القرآن الكريم، كما قال الله تعالى في كتابه العزيز " إنا نحن نزلنا ذكر وإنا له لحافظون " (الحجر: 9).

**ب - تعريف الترادف**  
الترادف في اللغة مصدر ترادف، وترادف الشخصان أو الأمران: تتابعا. وترادف فلان وفلان ركب أحدهما خلف الآخر أو تعاونوا، وترادفت الكلمتان: كان بينهما ترادف وترادف الكلمتين أن تكونا بمعنى واحد.<sup>1</sup>

وتتجلى اللغة العربية بخصائص تميّزها عن اللغات الأخرى وأكسبتها من القرآن ومن حب أهلها لها والتزامهم بقوانينها، ومن تلك الظواهر: ظاهرة الترادف التي جُمِلت اللغة بها، حتى العديد من الدارسين أولوا اهتمامهم بها بدراسة هذه الظاهرة، إمّا مؤيدون أو مانعون لهذه الظاهرة.

والترادف في الاصطلاح لم يظهر هناك أي اتفاق بين العلماء الدارسين قديما وحديثا على تعريف اصطلاحي واحد لمفهوم الترادف. فقد كان أول من ذكر الترادف صراحة هو علي بن عيسى الرماني الذي جعل عنوانا صريحا لكتابه (الألفاظ المترادفة والمتقاربة في المعنى)، إلا أنّ الرماني لا يدلّ على تمييز دقيق لمعناه لأنه يعطف المتقاربة على المترادفة كأنها شيء واحد.<sup>2</sup>

ويعد الترادف من الظواهر اللغوية المهمة لما في علاقة الألفاظ بالمعاني من أثر في التواصل بين الناس، وقد تشعبت مسائل الترادف باهتمام العلماء والدارسين، فاختلقت آراؤهم، وتباينت اتجاهاتهم حولها سواء في ذلك علماء اللغة وأصول الفقه والمنطق والمشتغلون بعلوم القرآن. ومن أجل ذلك، يلزم على المتعلم أن يتعلم ويعرف عميقا عما يتعلق بالترادف في اللغة العربية. إعتادا على ذلك فيبحث الكاتب

وذكر حاكم الزيادي أن فكرة الترادف عند العلماء القدامى تمثلت في اختلاف الألفاظ للمعنى الواحد أو للشيء الواحد، وبعد التطور

<sup>1</sup> إبراهيم أنيس وأصدقاء، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، 2004م)، ص. 339

<sup>2</sup> محمد نور الدين المنجد، الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، (بيروت: دار الفكر المعاصر ودمشق: دار الفكر، 1997م)، ص. 33.

في البحث اللغوي وجد العلماء أنه لا بد من تحقيق اعتبارات لغوية معينة حين النظر إلى هذه الظاهرة لتمييزها عن غيرها.<sup>3</sup>

وذهب علماء القرن الثاني الهجري من أهل اللغة إلى أن الترادف سمة من سمات اللغة العربية دالة على اتساعها في الكلام، حتى أنهم كانوا يجمعون الألفاظ المختلفة الدالة على معنى واحد، فقطرب (ت 206هـ) رأى أن العرب أوقعت اللفظتين على المعنى الواحد ليدلوا على اتساعهم في الكلام.<sup>4</sup> وقال فخر الدين إن الترادف هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد،<sup>5</sup> ورأى إميل برع يعقوب في كتابه "فصول في فقه اللغة العربية" إن الترادف هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد.<sup>6</sup>

وما البيان السابق يتبين أن تعريف الترادف الاصطلاحي دلالة عديدة الكلمات

<sup>3</sup> حاكم الزبدي، الترادف في اللغة، (الجمهورية العراقية: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، 1980م)، ص 84.

<sup>4</sup> جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرون، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، (الجزء الأول، القاهرة: المكتبة العصرية)، ص 400.

<sup>5</sup> جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرون، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، ...، ص 402.

<sup>6</sup> إميل برع يعقوب، فصول في فقه اللغة العربية، الطبعة الأولى، (لبنان: طرابلس، 2008م)، ص 69.

المختلفة على معنى واحد، كالسيف والعضب والحسام والمهند والياني التي تعني مدلولاً واحداً، وكالليث وأسامة والسبع والأسد والغضنفر التي تعني الحيوان المعروف.

### ج - الترادف عند القدماء

واضطربت آراء القدماء في الترادف، وتوزعت بين مؤيد ومعارض على ما يلي:<sup>7</sup>

1 - مقر الترادف لكنه ترادف غير تام فريق يقر بوجود الترادف، لكنه ترادف غير تام، أي بمعنى التقارب في المعنى، ومن هؤلاء ابن فارس حيث يقول "إن في كل واحدة منها ما ليس في صاحبها من معنى وفائدة" أنه يتفق بالترادف ولكن على أساس أن لكل كلمة لونا معيناً من المعنى أو على الأقل فائدة أو وظيفة خاصة في الاستعمال. وكذلك أبو سليمان الخطابي الذي يقول "إن في الكلام ألفاظاً متقاربة المعنى، يحسب أكثر الناس أنها متساوية في إفادة بيان مراد الخطاب، كالعلم والمعرفة، والحمد والشكر، والبخل والشح، وكالنعمة والصفة، وقولك: اقعد واجلس، وبلى ونعم، ومن وعن، ونحوها من الأسماء والأفعال

<sup>7</sup> محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، (القاهرة: دار غريب، 2001)، ص 189.

والحروف والصفات. والأمر فيها وفي ترتيبها عند العلماء اللغة بخلاف ذلك، لأن لكل لفظة خاصية تميز بها عن صاحبها في بعض معانيها وإن كانا يشتركان في بعضها.

## 2 - منكر الترادف

فريق ينكر وجود الترادف في اللغة إنكاراً تاماً. ومن هؤلاء أبو علي الفارسي الذي أنكر على ابن خالويه أن للسيف خمسين اسماً، وقال أبو علي: "لا أعرف له إلا اسماً واحداً"، فقال ابن خالويه: "وأين المنهد والعضب، وكذا وكذا؟" فقال أبو علي: "هذه صفاته. ولا شك أن صفات السيف لها معانٍ مستقلة ومغايرة لاسم السيف، وبالتالي لا يقع الترادف بينها جميعاً.

ومن أشهر اللغويين المنكرين للترادف

ابن العربي (ت 231هـ)، حيث يقول "كل حرفين أوقعت هما العرب على معنى واحد، في كل واحد منها معنى ليس في صاحبه، ربما عرفناه فأخبرنا به، وربما غمض علينا فلم نلزم العرب جمهله".

وأسرف ابن الأعرابي في إيجاد العلل لكل اسم، وإرجاع كل اسم إلى أصل اشتقاقه، فهو يفرق بين الإنسان والبشر، فالإنسان عنده كما قال: سمي إنساناً لنسيانه والبشر عنده تبعاً لمنهجه سمي بهذا لأنه بادي البشرية، وإيجاده

العلل لكل اسم يوجد الفروق، وهو بذلك يكون أول من ذهب إلى إنكار الترادف في اللغة، وليس هناك دليل يشير إلى إنكار الترادف في اللغة قبل ابن الأعرابي، وجاء من بعده واتسع في هذا الرأي.<sup>8</sup> وقد ألف أبو هلال العسكري كتابه "الفروق اللغوية" لإثبات الفروق بين الألفاظ التي قيل بترادفها.

## 3 - مقر الترادف مطلقاً

فريق يقر وقوع الترادف مطلقاً، ويرون

أنه من أخص خصائص العربية، وحجتهم في ذلك: أن أصحاب اللغة إذا أرادوا أن يفسروا اللب قالوا: هو العقل، أو الجرح، قالوا هو الكسب، أو السكب، فقالوا هو الصب، وهذا يدل على أن اللب والعقل عندهم سواء، وكذلك الجرح والكسب والسكب والصب، وما أشبه ذلك.

واحتج المؤمنون بوقوع الترادف مطلقاً

"بأنه لو كان لكل لفظة معنى غير معنى الأخرى، لما أمكن أن نعبر عن شيء بغير عبرة، وذلك أنا نقول في (لا ريب فيه) لا شك فيه، فلو كان الريب غير الشك لكانت العبارة عن معنى الريب بالشك خطأً، فلما عبر بهذا عن هذا علم أن المعنى واحد.

<sup>8</sup> حاكم الزيايدي، الترادف في اللغة،...ص. 198

## د - الترادف عند المحدثين

آراء المحدثين لحق بها الخلاف مثلما حدث القدماء في مسألة الترادف، وميز المحدثون بين الترادف التام (الكامل)، والترادف بمعنى التقارب في المعنى أو أشباه الترادف.<sup>9</sup>

### 1 - الترادف التام (الكامل)

بين رمضان عبدالتواب أوجد مصطلحا جديدا وهو الترادف التام وذكر أنه نادر الوقوع وهو من الكماليات، وعند وقوعه لا يكون إلا فترة قصيرة محددة، وسرعان ما تظهر الفروق المعنوية الدقيقة بين الألفاظ المترادفة، بحيث يصبح كل لفظ منها مناسبا وملائما.<sup>10</sup>

أكثر اللغويين المحدثين على إنكار هذا

النوع، حيث إن الثروة اللفظية للغة ما تميز في إطار الفروق الأكثر خصوصية، ولو كانت الكلمتان مترادفتين من جميع النواحي لما كان هناك سبب في وجود الكلمتين معا، كما أن الاختلاف الصوتي يتبعه اختلاف دلالي،

ويبين ج. لبيون (J.Lyons) أن هناك فروقا دقيقة بين الكلمات التي يعتقد أن بينها ترادفا تام، ولكن قد يصعب ملاحظة هذه

<sup>9</sup> محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث...، ص. 192

<sup>10</sup> رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة، (القاهرة: مكتبة الخانجي 1999م). ص. 309

الاختلافات، إذ إن معلومات الفرد منا عن اللغة بعيدة عن مجال الفحص الدقيق.

### 2 - الترادف بمعنى التقارب في المعنى

وذلك بأن يتفق اللفظان في كثير من الملامح الدلالية، لكن يختلف كل لفظ منهما عن الآخر في ملامح دلالي مهم أو أكثر، وهذا النوع من الترادف هو الشائع في اللغة، ويوجد داخل ألفاظ المجال الدلالي، حيث تشترك ألفاظ المجال في كثير من الملامح الدلالية التي تجمعها تحت معنى واحد، لكن تبقى فروق دقيقة أو ملامح دلالية خاصة ومهمة تميز بين كل كلمة وأخرى داخل المجال الدلالي.

ونجد أولمان بعد أن عرف المترادفات بأنها

ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق. والترادف بهذا المعنى نادر الحدوث، يعترف بوجود الترادف بمعنى التقارب في المعنى فيقول وبالجملة سوف يتبين لنا أن معظم المترادفات ليست إلا أنصاف أو أشباه مترادفات.

انطلاقا من البيان السابق، فالكاتب مقر

بوجود الترادف في اللغة العربية إلا أنه ترادف غير تام بمعنى التقارب في المعنى، على أساس أن لكل كلمة لها معنى معينة وفائدة أو وظيفة خاصة في استعمالها.

## ٥ - أسباب الترادف

أما الأسباب الحقيقية لكثرة المفردات والمترادفات إلى الحد الذي وصفناه فيرجع أهمها إلى الأمور الآتية:<sup>11</sup>

- 1 - إن طول احتكاك لغة قريش باللهجات العربية الأخرى قد نقل إليها طائفة كبيرة من مفردات هذه اللهجات. ولم تقف لغة قريش في اقتباسها هذا عند الأمور التي كانت تعوزها، بل انتقل إليها كذلك من هذه اللهجات كثيرة من المفردات والصيغ التي لم تكن في حاجة إليها لوجود نظائرها في متنها الأصلي، فعززت من جراء ذلك مفرداتها وكثرت التردفات في الأسماء والأوصاف والصيغ. وإلى هذا يشير ابن جني في كتابه الخصائص إذ يقول: "وكلما كثرت الألفاظ على المعنى الواحد كان ذلك أولى بأن يكون لغات للجماعات اجتمعت لإنسان واحد من هنا وهناك". ويشير إلى ذلك ابن فارس في كتابه الصاحبى إذ يقول: "فكانت وفود العرب من حجاجها وغيرهم يفتدون إلى مكة للحج ويتحاضرون إلى قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها ورقة ألسنتها، فإذا أتمهم
- 2 - إن جامعي المعجمات لم يأخذوا عن قريش وحدها، بل أخذوا كذلك من قبائل أخرى كثيرة. ولهجات المحادثة كانت تختلف في بعض مظاهر المفردات باختلاف القبائل حتى بعد تغلب لغة قريش على سائر ألسنة العرب. وكأن من جراء ذلك أن اشتملت المعجمات على المفردات التي لم تكن مستخدمة في لغة قريش ويوجد لمعظمها مترادفات في متن هذه اللغة الأصلي وفيما انتقل إليها من غيرها، فزاد هذا من نطاق المفردات والمترادفات في المعجمات سعة على سعة.
- 3 - إن جامعي المعجمات، لشدة حرصهم على تسجيل كل شيء، دونوا كلمات كثيرة كانت محجورة في الاستعمال ومستبدلاً بها مفردات أخرى.
- 4 - إن كثيراً من الكلمات التي تذكرها المعجمات على أنها مرادفة في معانيها لكلمات أخرى غير موضوعة في الأصل لهذه المعاني، بل مستخدمة فيها استخداماً مجازياً.

<sup>11</sup> علي عبد الواحد الوحد وافي، فقه اللغة، الطبعة الثالثة، (القاهرة: نهضة مصر، 2004)، ص. 133-135

- 5 - إن الأسماء الكثيرة التي يذكرونها للشيء الواحد جميعها في الواقع أسماء، بل معظمها صفات مستخدمة استخدام الأسماء. فكثير من الأسماء المترادفة كانت في الأصل نعوتاً لأحوال المسمى الواحد. فالهندي والحسام واليماني والعصب والقاطع من أسماء السيف يدل كل منها في الأصل على وصف خاص للسيف مغاير لما يدل عليه الآخر.
- 6 - إن كثيراً من الألفاظ التي تبدو مترادفة هي في الواقع غير مترادفة، بل يدل كل منها على حالة خاصة تختلف بعض الاختلاف عن الحالة التي يدل عليها غيره، فرمق ولحظ وحدج وشفن وورنا مثلاً يعبر كل منها عن حالة خاصة للنظر تختلف عن الحالات التي تدل عليها الألفاظ الأخرى. فرمق يدل على النظر بمجامع العين، ولحظ على النظر من جانب الأذن، وحدجه معناه رماه ببصره مع حدة، وشفن يدل على النظر المتعجب الكاره، وورنا يفيد إدامة النظر في سكون، وهلم جرا.
- 7 - انتقال كثير من الألفاظ السامية والمولدة والموضوعة والمشكوك في عربيتها إلى

- العربية، وكان لكثير من هذه الألفاظ نظائر في متن العربية الأصلي.
- 8 - إن الجاهلي - فيما نعتقد - لم يضع اسمين أو أسماء لشيء واحد في وقت واحد، ولكن معجم اللغة العربية قد استوحى مادته من روافد متعددة. استوحى بعضها من شقيقاتها السامية، وبعضها من لهجات القبائل أو لغاتها كما تسمى أحياناً، وقد يضع رافدين أو أكثر كلمة أو كلمات لشيء واحد، فيظن هذا ترادفاً، وما هو بالترادف عند تعمق الجذر اللغوي الذي جاء منه كل اسم، ومن ذلك ما تقدمت الإشارة إليه عن المدية والسكين، فقد لاحظ اللغويون أن كلمتها تختلف عن الأخرى، وأن المدية من المدى والسكين من التسكين، لأنها تسكن الذبيح، ولاحظوا اختلافاً في الشكل والحجم، ففسروا المدية بالشفرة أما السكين عندهم فأكبر وأشد قطعاً.

#### 9 - أسباب الاختلاف في مسألة الترادف

يرجع الاختلاف في مسألة التردف إلى ثلاثة أسباب.<sup>12</sup>

<sup>12</sup> محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث...،

بديعية والتعبير عن المعنى على حسب  
المقام ومقتضى الحال.

مما تقدم يتضح لنا أن للترادف فوائد  
عظيمة لا نستطيع أن نغض الطرف عنها  
فليس الغرض من اللغة مجرد التعبير عن  
أفكارنا بألفاظ مناسبة للإقناع والإفهام فقط  
بل التأثير في نفس السامع والأخذ بتلابيب  
حواسه والغوض في أعماق مشاعره، وهذا لا  
يتحقق إلا بوجود الترادف في اللغة الذي  
يساعدنا على التعبير عن أفكارنا بألفاظ عدة  
لدلالة واحدة.

#### ك- الخلاصة

الترادف هو إطلاق عدة كلمات على  
مدلول واحد. واضطربت آراء القدماء في  
الترادف، وتوزعت بين مؤيد ومعارض على ما  
يلي: فريق يتفق بوجود الترادف، لكنه ترادف  
غير تام، فريق ينكر وجود الترادف في اللغة  
إنكاراً تاماً، فريق يثبت وقوع الترادف مطلقاً.  
وإن كثرة المترادفات في اللغة العربية يعود  
إلى الأسباب التالية: انتقال كثيرة من مفردات  
اللهجات العربية إلى لهجة قريش بفعل طول  
الاحتكاك بينهما. أخذ واضعي المعجمات عن  
لهجات قبائل متعددة. وتدوين واضعي المعجمات  
كلمات كثيرة كانت محجورة في الاستعمال

1 - عدم الاتفاق بين الدارسين على المقصود  
بالترادف

2 - اختلاف المناهج بين الدارسين والباحثين  
في معالجة الترادف

3 - اختلاف المناهج في تحديد معاني المفردات  
وتعريفها

#### ي - فوائد الترادف

ذكر السيوطي أن فوائد الترادف مما يأتي:  
13

1 - يؤدي الترادف إلى كثرة الوسائل للاخبار  
عما النفس ومساعدة المتحدث على

التعبير واختيار اللفظ المناسب والتغلب  
على عيوب النطق لبعض الحروف.

2 - يساعد المتكلم على التوسع في سلوك  
طرق الفصاحة وأساليب البلاغة في  
الشعر والنثر، فالمترادفات تعين على  
اختيار اللفظ الذي يتناسب مع يريد من  
وزن وقافية.

3 - ويؤدي الترادف إلى التنوع في أساليب  
التعبير التي تزين الكلام من محسنات

<sup>13</sup> مصطفي محمد عبد المجيد خضر، الألفاظ  
والدلالة في بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز  
للفيروز آبادي، (الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية،  
2011)، ص. 277

ومستبدلاً بها مفردات أخرى. وعدم تمييز واضعي المعجمات بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، وانتقال من نعوت المسمى الواحد من معنى النعت إلى المعنى الاسم الذي تصفه. وإن كثيراً من المترادفات ليست في الحقيقة كذلك، بل يدل كل منها على حالة خاصة من المدلول تختلف بعض الاختلاف عن الحالة التي يدل عليها غيره.

ويرجع الاختلاف في مسألة التردف إلى ثلاثة أسباب هي عدم الاتفاق بين الدارسين على المقصود بالترادف واختلاف المناهج بين الدارسين والباحثين في معالجة الترادف واختلاف الناهج في تحديد معاني المفردات وتعريفها.

وذكر السيوطي أن فوائد الترادف هي يؤدي الترادف إلى كثرة الوسائل للاخبار عما النفس ومساعدة المتحدث على التعبير واختيار اللفظ المناسب والتغلب على عيوب النطق لبعض الحروف. ويساعد المتكلم على التوسع في سلوك طرق الفصاحة وأساليب البلاغة في الشعر والنثر، فالمترادفات تعين على اختيار اللفظ الذي يتناسب مع يريد من وزن وقافية. والتنوع في أساليب التعبير التي تزين الكلام من محسنات بديعية والتعبير عن المعنى على حسب المقام ومقتضى الحال.

## المراجع

- أنيس، إبراهيم وأصدقاء، المعجم الوسيط ، الطبعة الرابعة، مصر: مكتبة الشروق الدولية، 2004م
- التواب، رمضان عبد، فصول في فقه اللغة، القاهرة: مكتبة الخانجي 1999م
- خضر، مصطفى محمد عبد المجيد ، الألفاظ والدلالة في بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروز آبادي، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية، 2011
- داود، محمد محمد، العربية وعلم اللغة الحديث، القاهرة: دار غريب، 2001م
- السيوطي، جلال الدين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرون، المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، الجزء الأول، القاهرة: المكتبة العصرية، دون السنة.
- الزيادي، حاكم، الترادف في اللغة، الجمهورية العراقية: منشورات وزارة الثقافة و الإعلام، 1980م
- المنجد، محمد نور الدين، الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق ، بيروت: دار الفكر المعاصر ودمشق: دار الفكر، 1997م

الوافي، علي عبد الواحد ، فقه اللغة، الطبعة  
الثالثة، القاهرة: نهضة مصر، 2004م  
يعقوب، إميل بريع، فصول في فقه اللغة  
العربية، الطبعة الأولى، لبنان:  
طرابلس، 2008م